وقولنا وضع ذاك اشارة الى المقدم بدليل ذكر التالي ورفع تاليه بنتيجة
رفع مقدمه بخلاف العكس فلا يلزم انتاج وتقدمت الاشارة
اليه وقولنا لما انحلا اشارة الى الفرق بينهما وهو التعليل المذكور
قبل فاللام للتعليل وحيث لم يكن التالي اعم بل استويا لزم من ثبوت
هذا ثبوت هذا والعكس وانما كان ذلك لخصوص المادة لا لخصوص
صورة الدليل تنبيه حيث يستثنى عين المقدم فاكثر ما
نستعمل الشرطية بلفظ ان فانها موضوعة لتعليق الوجود بالوجود
وحيث يستثنى نقيض التالي فاكثر ما يوتى بلو فانها وضعت لتعليق
العدم بالعدم ولهذا يسمى قياس الخلف وهو اضافة المطلوب بابطال
نقيضه ثم اعلم ان القياس المتصل ما كان مركبا من قضايا منفصلة
وهي المتعاندة وهي على ثلاثة اقسام مانع الجمع والرفع وهو الحقيقي
ومانع جمع ومانع رفع فان كان حقيقيا وهو مانع الجمع والرفع نحو
العدد اما زوج او فرد وانيته وضع كل من طرفيه رفع الاخر لامتناع
الجمع والعكس لامتناع الخلو وان كان مانع جمع انيته وضع احد
الطرفين رفع الاخر لامتناع الجمع بخلاف العكس لامتناع الخلو
وان كان مانع الخلو فعكسه اي ينتج رفع احدهما وضع الاخر لامتناع
الخلو لا العكس لامكان الجمع واليه اشرنا بقولنا وان يكن متصلا
فوضع ذا ينتج رفع ذاك والعكس كذا وذاك في الاخص
ثم ان يكن مانع جمع فبوضع ذا ان كن رفع لذاك دون
عكس واذا مانع رفع كان فنهو عكس ذا اي وان يكن القياس
الشرطي متصلا فوضع كل من طرفيه ينتج رفع الاخر والعكس ان
كان حقيقيا وهذا معنى قولنا وذاك في الاخص وان يكن مانع جمع
فوضع كل يوجب رفع الاخر دون عكس اي لا يوجب رفع كل

وضع الاخر

وضع الاخر لجواز الخلو وان كان مانع رفع فهو عكس مانع الجمع كما
تقدم وقولنا فبوضع الخ جواب ان يكن ورفع نائب فاعل ركن
ومانع رفع خبر كان تقدما وفهو عكس جواب اذا **فصل**
في لواحق القياس لما فرغ من القياس اي المفرد شرع فيما يلحق به
من ذلك القياس المركب وهو تركيب مقدمة ينتج بعضها نتيجة
يلزم منها ومن مقدمة اخرى نتيجة اخرى الى تمام جزء وسمي مركبا
لتركبه من جمع متعددة نحو قولك كل ج ب وكل ا و كل ا د
وكل د ط فكل ج ط وهو قسمان متصل النتائج وهو ما يذكر فيه
النتائج ومنفصلها وهو ما لم تذكر نتائجه ومنه ما يعد عونه مركبا
لكونه من جمع قد ركبا نحو كبنه ان تزد ان تعلمه واقلب
نتيجة له مقدمة يلزم من تركيبها باخرى نتيجة الى
تمام جزء **متصل النتائج** الذي حوى يكون او مفصولها
كل ملسوي اي ومن القياس قسم يسمى بالقياس المركب سمي بذلك لتركيبه
من جمع متعددة ومنه صبر ما تقدم وما موصولة مبتدا واللام
للتعليل وان شرطية شرطها ترد وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم
عليه وهو قولنا وتركيبه هذا مذهب جمهور البصريين ومذهب
الكوفيين والمبرد وابي زيد من البصريين انه اذا تقدم نحو الجواب
نفسه والاول اصح وقولنا واقلب البين نتيجة مفصولا والاقلب
والثاني مقدمة ويلزم نفسها **متصل** خبر يكون وحيث اي اشتمل
عليها وان يجزي على كلي استدل فذا بالاستقراء عند من عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي وهو الذي قررته فحقق
وحيث جزي على جزي حمل بجامع فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل قياس الاستقراء والتمثيل نبهت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)